

2- جهود المنظمة

أ- مؤتمر الشؤون الثقافية في الوطن العربي

وتقديرا منه لمسؤولية الأمة العربية في تقديم الثقافة العربية والتزامن الإسلامي ونشر اللغة العربية بين المسلمين وخاصة في إفريقيا وأسيا .

وبعد أن استبان الجهد الذي تبذلها الدول العربية في سبيل بناء الشخصية الثقافية العربية والتغلب على عوائق العمل الثقافي .

واذ يسجل تقديرا للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم فيما تنهض به من نشاط ثقافي وما اضطلعت به من برامج ومشروعات ، وما قدمت إلى هذا المؤتمر من وثائق ودراسات وبحوث .
يمثل :

1) تصميم الأمة العربية على القضاء على جميع آثار الاستلاب الثقافي والغزو الفكري الظاهر والمستتر اللذين تعرضت لهما في الماضي عن طريق الفرزوات الاستثمارية ودفع الصور الجديدة من الاستعمار وخاصة الاستعمار الاستيطاني الصهيوني .

ويتمثل هذا الاستلاب الثقافي - فيما يتمثل - في :
- محاولة نرض مظاهر الاغتراب اللفوى والفكري والثقافى .

- محاولة طمس معالم الشخصية الثقافية العربية .

- محاولة إغراق المجتمع العربي بمواد مناهضة للقيم الثقافية الصحيحة .

ان المؤتمر الأول للوزراء العرب المسؤولين عن الشؤون الثقافية المجتمع في عمان عاممة المملكة الأردنية الهاشمية من التاسع والعشرين من ذي الحجة 1396 هـ إلى الثاني من محرم 1397 الموافق للعشرين من ديسمبر / كانون الأول إلى الثالث والعشرين منه عام 1976 م بدعوة من المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم .

- ايمانا منه بأن ثقافة الأمة هي قوام شخصيتها والمبر الأصيل عن تطلعاتها وأمنيتها ، والداعمة الحقيقة لوحدتها الشاملة ، وان الحفاظ على تراثها وانتقاله بين أجيالها المتعاقبة وتتجديده هو ضمان تماسك الأمة ونهوضها بدورها الابداعي في مجال الحضارة الإنسانية .

وادراكا منه لأهمية وضع «سياسة ثقافية عربية موحدة» واضحة الاهداف والمعلم والوسائل تلتزم بها الدول العربية .

وتاكيدا منه لضرورة دعم مجالات التعاون الثقافي العربي ، وتحقيق تنسيق متكملا شاملا تعزيزا للوحدة الثقافية العربية .

واقتناعا منه بالدور الحضاري الرائد لثقافة الأمة العربية وقدرتها على متابعة رسالتها لخير البشرية واغناء الفكر الانساني وتعزيز التواصل بينها وبين الثقافات الأخرى .

المحيح للثانية الاصيلة للامة ، وأن اصلة التكبير
العلمى لا تترسخ في الامة الا بن خلال لفتها .

7) شجب ما تقوم به سلطات الاحتلال الصهيونى
في فلسطين من عدوان على الثانية العربية هناك في
جميع مظاهرها ، وتأكيد الحرص على التمكين للثانية
العربية في المناطق العربية المحتلة من القيام بدورها ،
وتأدية رسالتها .

8) حرص الامة العربية على تعاون حوكامها
واجهزتها المتعددة لتحقيق ما تضمنه هذا البيان وما
تضمنه توصيات هذا المؤتمر عن طريق برامج
ومشروعات محددة تتبعها المنظمة العربية للتربية
والثقافة والعلوم وفق خطة طويلة المدى بالإضافة الى
جهود الحكومات العربية في اطار من التشقيق المتكامل .
وتعبرنا عن عنم الدول العربية على اتخاذ تدابير
فعالة لتنبذ هذا البيان والتوصيات الصادرة عن المؤتمر
ولازلة المواقف التي تعترض مسيرة التنمية الثقافية
والتقدم الحضاري للامة العربية .

نن المؤتمر يؤكد :

ا - أهمية الخطوات والدراسات التي تقوم بها
المنظمة لانشاء مندوق عربى للتنمية الثقافية في المنظمة
العربية للتربية والثقافة والعلوم .

ب - أهمية توصيته بتكوين لجنة دائمة للثانية
العربية في المنظمة يكون من مهامها متابعة تنفيذ توصيات
هذا المؤتمر والاعداد للمؤتمرات التالية .

- العمل على تزييف التاريخ العربى والاسلامى .
- العمل على تغيير البناء الاجتماعى والسكانى .
- العبث بالمتلكات الثقافية وانتهاك المقدسات
الدينية .

(2) أهمية الدعم والتطوير للدور الحضارى
العالمى للامة العربية ، لخير البشرية ، واستعادة
الرقة الثقافية التى انعدما اياها الاستعمار خلال
القرنون الأخيرة .

(3) ضرورة وضع سياسة ثقافية عربية موحدة
تكون سبيلاً للتنمية الثقافية وركيزة لخطة عامة للتنمية
الشاملة .

(4) ضرورة تحقيق التكامل والتنسيق بين عمل
اجهزة الثقافة واجهززة التعليم واجهززة
الاعلام فى الاقطاع العربى لضمان
مزيد من معالجة العمل الثقافى وتوسيع نطاق الخدمات
الثقافية للمواطنين ، اسهاماً فى تكوين المواطن العربى
توكيناً سليماً معاصرنا نابعاً من اصول عرويته وقيمه
الدينية .

(5) تأكيد اعتبار الثقافة حقاً لجميع المواطنين ،
مرادفاً لحقهم في التعليم ولحقوقهم السياسية والاجتماعية .

(6) وجوب العمل على تعميم استعمال اللغة
العربية لغة للتعليم في جميع مراحله وبجميع أنواعه ،
وفي البحث العلمي ، ووسائل الاعلام والثقافة ، باعتبار
أن اللغة القومية هي أهم دعامة للوحدة ، وهي الوعاء